

وكشف المصدر أيضا عن أنه نشبت خلافات عنيفة بين الشيخ سلطان وأخيه الشيخ عبد العزيز .. حول السياسة الاقتصادية للإمارة .. وذلك قبل ١٢ يوما من الانقلاب .. حيث وصلت ديون الإمارة إلى حوالى مليار دولار .. ثلثهم تكلفة خدماتها .. أى سداد فوائدها .. وهو ما يساوى نصف عائدات الإمارة سنويا ..

فقد بلغت هذه الفوائد ٥٠٠ مليون درهم .. فى حين أن الناتج القومى للإمارة لا يتعدى ٨٠٠ مليون درهم .

وذكر المصدر أنه على أثر هذا الخلاف .. غادر الشيخ سلطان الشارقة . إلى منزل الأسرة .. فى لندن .. فانتهاز شقيقه عبد العزيز هذه الفرصة .. وأعلن خلعها .. وتولى السلطة .

.....

وكان انقلاب السلطة .. الأبيض .. الهادئ .. السلمى .. هذا فى الشارقة .. هو ثانى أخطر أزمة تعترض مسيرة اتحاد دولة الإمارات منذ إنشائه .. بعد الأزمة الأولى .. والتي كان مصدرها الشارقة أيضا .. فى محاولة الانقلاب الفاشلة للشيخ صقر ضد الشيخ خالد .. والتي تناولناها فى الصفحات القليلة السابقة .

وقد أحدث هذا الانقلاب انقسامًا عاما كبيرا .. بين أفراد الأسرة الحاكمة .. وبين الإمارات المنضمة للاتحاد .

فقد اتفق رأى إمارة رأس الخيمة .. وإمارة دبي .. على أنه ليس سوى انقلاب قصر . وأصدرت إمارة دبي بيانا استنكرت فيه الانقلاب ودعت الحكومة الاتحادية إلى مقاومته بالقوة .

وتردد ان الشيخ زايد رئيس الدولة .. يؤيد ضمنا .. بقاء الشيخ عبد العزيز حاكما للشارقة .. بسبب خلافه مع الشيخ سلطان .. حول بعض المسائل المالية والإصلاحات السياسية فى إمارة الشارقة .

وأعلنت إمارات أخرى .. انه كحل وسط لأزمة الحكم فى الشارقة ..